اربع فتحات نحو احد عشر بخلاف اثنا عشر ويجوز
اسكان ياء ثماني عشر وحادي عشر وثاني عشر وفتحها
فيها اكثر ويجوز حذفها اكتفاء بكسر النون والدال ويجوز
فتحها لانه جعل النون والدال بعد حذف الياء بمنزلة
آخر الكلمة ففتحت كما فتح آخر الجزء الاول من احد عشر وانما اطنبت
الكلام في هذه المقام لانه من مزالق الاقدام وتمييز ثلثة بكسر
الياء وفتحها الى العشرة وثلث الى عشر مخفوض بالخاء المعجمة اي مجرور
لانه لما كثر استعماله مع عدم المانع من اضافة آثروا فيه
جر التمييز بالاضافة للتخفيف ~~التنوين من اضافته~~ لانها
تسقط التنوين مجموع لفظا او معنى الا ثلث مائة
الى تسع مائة فانه مفرد لوجود الكثرة فيها فاشبهت الجمع
فيكون جمعا معنى وانما كان مميزه جمعا ليطابق المعدود والعدد
نحو جاءني ثلثة رجال وثلث ليال ونحو ثلثة رهط
وثلث قوم وانما قال وتمييز ثلثة الى عشرة اذ الواحد
والاثنين لا تمييز لهما لا يقال واحد رجل والاثنان
رجلان بل يقال رجل ورجلان استغناء بلفظ
التمييز عنهما لافادته النص المقصود بالعدد واما قولهم

رجلا



رجل واحد ورجلان اثنان فللتأكيد وتمييز
احد عشر الى تسعة وتسعين بل الى تسع وتسعين منصوب
لتعذر الاضافة في عشرين واخواتها اذ لا يستقيم بقاء
النون معها اذ هي صورة نون الجمع ولا حذفها اذ ليست
هي في الحقيقة نون الجمع اما في ما عداها واخواتها فانهم
كرهوا ان يصير ثلثة اسماء كالاسم الواحد فلا
يرد عليه خمسة عشرك لان المضاف اليه لما كان
غير العدد لم يمتزج امتزاج ذلك المميز فلم يلزم صيرورة
ثلثة اشياء [illegible] واحد البيطرد بمائة امراءة مفرد
لانه لما صار منصوبا صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة
قليلا نحو احد عشر رجلا ~~واثنا عشر رجلا~~ الى تسعة وتسعين رجلا
~~الى تسعة وتسعين رجلا~~ واما الجمع في قوله تعالى وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا محمول على البدل من العدد وحذف المميز
والا لزم ان لا يؤنث العدد وقيل يجوز ان يكون تمييز المميز
بالجمع وصفا لاسباط موضع اي اثنتي عشرة قبيلة كل قبيلة
قبيلة واحدة وليس كذلك وتمييز مائة والف و
تثنيتها وجمعه اي جمع الف وانما لم يقل وجمعها كما قال

اي اثنتا عشرة فرقة او جماعة
ولا يجوز ان يكون اسباطا هو
المميز لان المميز اسباطا لا سبط فلو قيل اثنتي عشر
سبطا لاوهم ان ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)